الا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدى الله تعالى
فيقول الله أسكن أسكن فيقول وكيف أسكن ولم تغفر
لقايلى فيقول ما اجرينك على لسانه الا غفرت له وروى
انه صلعم قال من قال لا اله الا الله خرج من فيه طاير اخضر
عليه جناحان ابيضان مكللان بالدر واليا قوت يخرج
الى السماء فيسمع له دوى تحت العرش كدوى النحل فيقال
له أسكن فيقول لا حتى يغفر لصاحبه فيغفر لقايلها ثم يجعل
بعد ذلك للطاير سبعون لسانا يستغفر لصاحبه الى يوم
القيمة فاذا كان يوم القيمة جاء ذلك الطاير واخذ بيد صاحبه
حتى يكون قايد ودليله الى الجنة وعن انس قيل يا رسول
الله هل للجنة من ثمن قال نعم لا اله الا الله وعن ابى هريرة قال قلت
يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك قال من قال لا اله
الا الله خالصا من نفسه وروى انه عليه السلام قال من جاء بكلمة
لا اله الا الله يوم القيمة ولم يخلط معها غيرها الى الشرك وجبت
له الجنة قيل اذا شهد المومن ان لا اله الا الله محمد رسول الله
ارتفعت شهادته الى السموات السبع حتى يبلغ الى العرش
فيتحرك العرش من هول تلك الشهادة فيقول الله اسكن
ياعرشى فيقول العرش يارب كيف اقدر على السكون
وصاحب الشهادة مع العيوب والخطايا والمعاصى
فيقول الله له اشهدوا يا ملايكتى وعرشى وسكان السموات
السبع فانى قد غفرت لصاحب شهادة ان لا اله الا الله
محمد رسول الله قيل يحتاج قايل لا اله الا الله الى اربع خصال
تصديق وتعظيم وحلاوة وحرمة فمن لم يكن له تصديق فهو

منافق

منافق ومن لم يكن له تعظيم فهو مبتدع ومن لم يكن له حلاوة
فهو مراء ومن لم يكن له حرمة مع الخوف فهو فاسق وفى الخبر
اذا اراد الله قبض روح عبد جى ملك الموت من قبل الراس
ليقبض روحه منه فيخرج الذكر ويهزمه فيقول لا سبيل
لك من هذا الجانب وانما اجرى فيه ذكر الرب فيرجع ملك
الموت الى ربه فيقول لم انصرفت اقبض من جهة اخرى فيجى
الى اليد فيخرج اليد الصدقة فيقول لا سبيل لك فانه قد
تصدق بى كثير ومسح راس اليتيم وكتب العلم وضرب
السيف على عنق الكفار فيجى الى الرجل فيقول لا سبيل لك
فانه تقل الاقدام الى الجماعات والاعياد ومجالس العلم
فجى الى الاذن فيقول سمع بى القران والذكر وكذلك
العين فانه نظر فى المصاحف ووجوه العلماء فينصرف
فيقول الرب علق اسمى على كفل وقربة روح المومن
فيجيبه ويخرج فمن يذكر اسم الرب يصرف عنه مرارة النزع
وتصرف عنه العذاب والقطيعة وروى ان النبى صلعم قال
لمعاذ بن جبل كم تذكرون ربكم فى كل يوم قال اذكره عشر الف
مرة قال افلا ادلك على كلمات هن اهون عليك واكثر من
عشر الاف ان يقول لا اله الا الله عدد خلقه لا اله الا الله
عدد كلماته لا اله الا الله عدد ما احصى كتابه لا اله الا الله
زنة عرشه لا اله الا الله ملاء سمواته لا اله الا الله ملاء ارضه
لا اله الا الله مثل ذلك معه لا يحصيه محصن غيره وروى انه
صلعم قال جددوا ايمانكم قيل يا رسول الله وكيف نجدد ايماننا
قال اكثروا من قول لا اله الا الله قال الشيخ محى الدين العربى